لسان الشعب

١٩٣١ — ١٣٥٠

LISSAN ECH-CHAAB

المراسلات: ١٥ الاشتراكات

ترسل مخابرات الجريدة ومحرراتها وصاحب امتيازها:
البشير الخضيري
ادارة الجريدة: نهج سيدي الصور ٢ وعدد ١٢ تونس

الاعلانات: كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاستهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe 11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠»٠٠ ١٧»٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها «٣٥ ٢٠»٠٠
في سائر اقطار «٦٠»٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KEHNAOUI, 2, Sidi Es-Soudou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٦ جمادى الاولى ١٣٥٠ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٧ اكتوبر ١٩٣١

خطر يهدد المؤسسات الاسلامية

يجب ان نعمل لتلافيه

كنا نظن ان ما ادلينا به من البيانات بشان تصرفات مجلس الاوقاف الاعلى في املاك المؤسسات الاسلامية وعلى الاخص في زيتون طربة تلك التصرفات التي لا يرتضيها عقل ولا عدل والتي لا نشك في انها ستؤدي بالاوقاف الاسلامية الى العجز والافلاس - ستؤدي بذلك المجلس الى التراجع في ما اعتزمه من صفقة خاسرة مضرة بالاوقاف الاسلامية وبسكان بلد يعدون بالالاف من المسلمين وكنا نظن ايضا ان مسالة اوقاف طربة وزيتونها هي شكل جديد من تلك التصرفات التي ادى اليها شكل هذا المجلس وكيفية انتقاء اعضائه فاذا لهذه المسالة نظائر واشباه نها زيتون اوقاف المدرسة الصادقية التي سنخصها بفصل في عدد آت

ومن هذه الاجراءات يتبين لنا ان هناك سياسة متبعة وخطة وقع تصميمها والشروع في تنفيذها قبل اليوم وهي الاستحواذ على ما تملكه الاوقاف الاسلامية من مزارع خصبة شاسعة وزيتون واشجار يانعة واستبدالها بواسطة قانون المعاوضات بعقارات يعتريها الخراب والكساد وتحديد الدخل زيادة عما يستلزمه القيام بها من نفقات باعظة مستمرة على مر الايام وتعدد الاعوام

واذا كانت الاراضي والمزارع قد استثنيتها قانون الـ ٥٠٠٠ هكتار الذي احال اخصب املاك المؤسسات الاسلامية الى الاستعمار فان الجشع الاستعماري قد التفت اليوم الى ما بقي من زيتون وبساتين يريد التهامها باخس الاثمان مثلما التهم غيرها في سالف الازمان

واذا كنا نعتقد ان مجلس الاوقاف بشكله الحالي غير قادر على حفظ ما اوكل اليه فان عدم استقلاله وخضوعه للادارة التي انتقت اعضاءه ومنت عليهم بتلك المناصب بعد ان بارحوا غيرها واعلمهم لا تحدثهم بان يقعدوا مقعدا بعدها في ادارة هذا المؤتمر الوحيد الذي يجعله يستمع لوحيها وينقاد انقيادا لا تبصر فيه لما تشير به عليه

ان تدخل الادارة في قضية اليوم لا يمكن ان تنكره وان انكرناه وغالطنا انفسنا فيه فان هناك من الدلائل ما يقوم على عدم صحة ذلك الانكار مثل سحب اوراق الحكم من محكمة الاستئناف بالجزائر ذلك الحكم الذي صدر للاوقاف ضدهم في قانسان في مسالة زيتون طربة واستئنف هذا الاخير وهي الفتوى القانونية التي عملت لادخاء ان لقانسان حقوقا ثابتة قانونا يصح ان تحال لستول الذي جاء بعده ومنها عدم ردع الحكومة لمجلس الاوقاف عن اتيان مثل هذه التصرفات المضرة بمالية هذه المؤسسة والمؤدية بها الى الافلاس والحال ان الحكومة لا يفوتها انها مسؤولة عن كل خلل يحدث في هذه الادارة التي انتقت رجالها ونصبتهم في ارائكها اعتدادا بامانتهم وكفاءتهم

ان واجب الحكومة كان يفرض عليها عملا بسياستها التي اعلنتها كم من مرة وهي اقرار الاهالي بالارض ان تصد مجلس الاوقاف عن اتمام صفقة زيتون طربة وغيرها وان تامر مجلس الاوقاف بان يعطيه بوجه المساواة لسكان بلد طربة الضعفاء الذين لا مورد لارتزاقهم سوى العمل الفلاحي الذي كان ينجر لهم من امثال هذه العمليات مع ادارة الاوقاف ، فمصلحة اربعة الاف من السكان الذين طوقهم الاستعمار من كل جانب مقدمة على مصلحة رجل اعتاد امثال هذه المضاربات واراد ان يثري على كاهل اوقاف المسلمين

ان ادارة الاوقاف لم تلتفت الى هذه المصلحة المزدوجة سياسة واقتصادا ولم ترشدها اليها الحكومة وليس هذا فقط بل لم يقع الالتفات الى صرخات واحتجاجات اولئك المساكين الذين تطحنهم الازمة وترتفع لهم منار الايام عن مستقبل مخيف

لقد تجهروا امام ادارة الخلافة ببلادهم وامام القصر الملكي المعمور بالرسمي واضربوا يوما عن العمل وابرقوا وابرقوا لمدير الداخلية ومدير الاوقاف وجناب المولى الوزير الاكبر وابرقوا اليوم الى جناب المقيم العام ايضا هذا بعد ان ملؤا الادارة برسائل احتجاجهم المتنوعة فماذا كانت النتيجة ؟ لم يقع استدعاؤهم ولا بلاغهم ان صوتهم لا يسمع وان حجتهم لا تقنع وان اعذارهم لا تنفع بل سارت ادارة الاوقاف تهيئ ما اعتزمته من ابرام هذه العقدة واخذت تهندسها باحصاء الزيتون واحضار رجال لاراضيه واعداد الوثائق التي ستتم بها هذه الصفقة الخاسرة !!

لقد اخرجت ادارة الاوقاف بتفتها هذه المشكلة عن صبغتها الاصلية وجعلت منها مسالة عامة يشتغل بها الفكر العام الذي لم يعتد سماع مثل هذه الحقائق المرة عن مجلس انيطت بعهدته وامانته اوقاف المسلمين واملاك مؤسساتهم الدينية المقدسة اذا اهتم اهالي طربة بمسالة هذه الزيتون لانها مسالة حيوية اقتصادية لهم فان بقية سكان المملكة يهتمون بها لانها مسالة اوقاف المسلمين وتصرفات قد ربما تؤدي بها الى الافلاس

لقد اناب سكان طربة عنهم شخصية بارزة في عالم المحاماة لمخاطب المراجع ذات النظر في باريس وتعهد لهم بعض رجال الانصاف من نواب دار الندوة الفرنساوية بوضع سؤال وطلب ايضاحات عما يحوط هذه القضية على مكتب البرلمان الفرنساوي وقد بعثوا اليه بكل ما يحتاجه المنتوب من المعلومات والايضاحات

فلو ان ادارة الاوقاف تريثت في الامر ورجعت فيه لي الصواب بعدولها عن اتمام هذا التعاقد المشؤوم وقسمت اراضي الاوقاف المذكورة وزيتونها على سكان طربة مقارسة ومساقاة لابقت للاوقاف ثروة واي ثروة ولكفتنا مؤونة المناقشة في مثل هذا الامر ولابقت على هدوء الانفس واطمئنان الافكار للذين كونوا منها جناب المقيم العام قبيل سفره الى فرانسا ولما اخذت هذه المشكلة مثل هذا الطور الغريب

واذا كانت ادارة الاوقاف قد اساءت الى سكان طربة بتصرفاتها هذه واساءت الى نفسها بالاثرة وهذه الحملة عليها فانها قد احسنت الينا اذ زينا الى غيار يتهدد مؤسساتنا يجب ان نعمل لتلافيه ذلك الخطر هو ابقاء اوقافنا ورهن تصرفات ادارة يسيرها اجانب ليس للامة في اختيار رجاله قليل ولا كثير ولا من له من الاستقلال ما يضمن لنا اجراء تصرف الواقفين مجراها واحترامها كنص الشارع حيثما ورد في الدين

وختاما فاننا نطالب الى سكان بلد طربة ان ينتظروا نتيجة برقيتهم الى جناب المقيم الذي لا نشك في انه سيتدارك المسالة بحكمته وسياسته الرشيدة وعندها لا لزوم لما وراء ذلك من خصام واستجواب اذ ربما حسمها جنابه بمجرد رجوعه الى هذه الديار وليس ذلك ببعيد م .

حوادث خارجية

دفاع ايران

عن سوريا والعراق

في مجلس عصبة الامم

نشرت جريدة « شفق سرخ » التي تصدر في طهران مقالا افتتاحيا ضمنته وقائع احدى جلسات مجلس جمعية الامم ، وهي التي دار فيها البحث حول اقتراح ادخال العراق وسوريا عضوين في مجلس الجمعية ، جاء فيه ما يلي :

كانت جلسة خطيرة تلك التي طرحت فيها امام عصبة الامم اقوال المندوبين الانكليزي والفرنسي عن العراق وسوريا وقد ظهر من خلالها كيف يتصرف الشرقي وكيف يمكن الاستفادة من وجود ممثلين لامم الشرق في هذه المؤسسة الدولية

يرفعون اصواتهم بالحق امام الضمير الدولي ولا يخشون من بين ممثلي الامم المتحابة البعيدة عن الاستعمار من يقررون ان الحق معهم وانهم يدافعون عن قضايا عادلة لا سبيل الى استقرار السلم في العالم واستتباب الامور في الدنيا الا اذا اتاحت على وجه الارض

تقدم مندوب انكلترا فذكر ما قررته دولته من الغاء انتدابها على العراق وطلب الحاقها بالعصبة ولم تكن انكلترا تنفي انتدابها على العراق وتطالب الحاقها بالعصبة الا مضطرة امام مشيئة الشعب العراقي الذي اخذ على نفسه عهد الكفاح في سبيل حريته واستقلاله واوغام البريطانيين على الاعتراف له بهذه الحرية

فما كان من ممثلي فرنسا وابط لبا الا ان وقفا بعض التحفظات والاشتراطات امام القرار الذي ذهبت اليه انكلترا مضطرة ، وبعبارة اخرى فانها بينت للوفود امام الحرية العراقية وبشيران الى ما يجب ان تراعيه من ان الدول التي ترفع عنها الوصاية الانتدابية يجب ان تكون مستوفية شروط القدرة الذاتية على الدفاع عن نفسها

وهنا دوى في قاعة العصبة صوت شرقي غير هو صوت المندوب الايراني يقول ما معناه وكيف يوضع هذا الشرط الدقيق للحرية العراقية وبين الدول المندمجة في العصبة الان دول غير مستوفية هذا الشرط ؟ ؟

وقد كان هذا القول قائما على الصراحة المطلقة بعيدا عن المداورات والرياء السياسي متجردا الامر الحق والصدق ، فان بلجيكا وكوبا وغيرهما من البلاد المندمجة في العصبة تقف موقفا عسكريا لا يمكن وصفه بالكفاية

ولذلك فقد اضطرب له مندوبو الغرب اضطرابا شديدا ، وقام السير روبرت سيسل يقول ما لا يبقي تفسير هذا الشرط بالمعنى العام ، والا فان ما يشترط ايضا من قدرة الدولة على الانفاق على نفسها امر لا يمكن تحقيقه بالدقة في هذه الظروف .

وهنا لم يسع مجلس العصبة الا ان يبتسم والا ان يتذكر اعضاؤه ان بريطانيا العظمى بجلال قدرها وعظم شانها اصبحت في المدة الاخيرة تحتاج في توازن ميزانيتها الى مساعدات امريكية وفرنسية على ان معارضة مندوبي فرنسا وابط لبا في الوقت الجديد للعراق لم تمنع ما كان متوقعا قبل ذلك وهو اعراب فرنسا عن رغبتها الى العصبة في تعديل موقفها في سوريا بالغاء الانتداب قريبا

هكذا بابي الشرق الا ان يحرز انتصارين في هذه الجلسة والا ان يسجل على الغرب اعترافه بان ما اخذه على بعض الامم الشرقية من وجود القصور العسكري والمالي له نظائر كثيرة ومشابهات عديدة بين كثير من الامم الغربية

وهنا تسنح الفرصة للتنويه بان هذا التسجيل لم يكن ليحدث لولا ان هناك دولة شرقية هي ايران ممثله في العصبة وان ممثلها قاد المناقشة الى هذا الاعتراف الخطير

(الجامعة العربية)

تصريحات خطيرة

لجلالة الملك فيصل

العراق - الحلف العربي - سوريا

اشار مراسلنا الخاص في مصر في انبائه التلفونية المنشورة في عدد امس الى تصريحات جلالة الملك فيصل للصحافيين في الاسكندرية ، ولاهمية هذه التصريحات ننشر نصها فيما يلي

س : في البحث الذي دار اخيرا في عصبة الامم بشان انضمام العراق اليها طالب بعض المندوبين ضمانات جديدة لحقوق الاقليات غير الضمانات العامة التي تبحثها هذه الاقليات في البلاد المشتركة بالعصبة ، فما هي هذه الضمانات ؟

ج - ستدخل العراق عصبة الامم على اساس المساواة مع الدول المنضمة اليها وليس هناك فيما اعتقد ما يبرر طلب هذا المندوب لان المعاهدات المتعلقة بحقوق الاقليات قد وضعت تحت اشراف العصبة التي رانها وافية بالمرام ولا يسع العراق ان تنضم الى العصبة على غير هذا الاساس ولا ان تقبل بضمانات غير الضمانات العامة المنصوص عليها بالمعاهدات الخاصة بالاقليات

س - اذا ستدخل العراق عصبة الامم قريبا

ج - : نعم

س - وبلا قيد غير القيود العامة التي تقيد بها جميع اعضاء العصبة ؟

ج - قلت ان العراق لا تستطيع ان تنضم الى العصبة على غير اساس المساواة ..

س - ما الذي توخاه ممثل فرنسا من البيانات التي افضى بها في جنيف بشان سوريا ؟

ج - ان هذه البيانات صريحة على ما ارى فرنسا ترغب في ان تنتهج في سوريا الخطة التي انتهت في العراق من الغاء الانتداب والاستعاضة عنه بمعاهدة وانشاء حكومة دستورية مسؤولة امام البرلمان وما شاكل ذلك

س - وهل تعتقدون جلالتكم بان اماني السوريين ستتحقق في هذه المرة ؟

ج - اعتقد ان فرنسا شديدة الرغبة في التفاهم مع سوريا وان السوريين اذا وحدوا كلمتهم لا يجدون معارضة في تحقيق رغباتهم العادلة

وهنا اغرب جلالته عن تفاؤله بمستقبل العربية عامة وقال ان سوريا لا يمكن ان تسير متأخرة عن العراق في طريقها الى الحرية والاستقلال

س - رددت بعض الصحف في الايام الاخيرة اشاعة فحواها ان الوفد العراقي الذي ذهب الى اليمن برئاسة طه بك الهاشمي اقترح على جلالة الامام الاتفاق معه على مناوأة سياسة الملك ابن السعود وقد كذبت الفضلية العراقية هذه الاشاعة ويسر الامة العربية ان تسمع تكذيبها من جلالتكم

ج - انها اشاعة تستحق التكذيب ولا ادري اي عقل استطاع ان يخلقها وجلالة الملك ابن السعود لا يشك فيما يضمره العراق له من عواطف الود والصداقة وقد عرض عليه نوري باشا السعيد ان تتوسط العراق بين جلالته وجلالة الامام لازالة ما قد يقع بينهما من سوء التفاهم واسعد ساعة في حياتي هي الساعة التي ارى فيها الاتفاق يسود جميع الاقطار العربية ولا اتأخر عن بذل كل ما في طاقتي لتحقيق هذه الامنية !

س - هل تعتقدون جلالتكم انها امنية قريبة التحقيق ؟

ج - ان الخلاف الذي يتراءى لنا احيانا بين بعض الاقطار العربية اشبه شيء بالخلاف الذي يقع عادة بين الاخوة فهو يزول بسرعة ويؤدي زواله الى توثيق عرى الصداقة والود (فلسطين)

حوادث داخلية

سانحه

المشاريع والمغرضون

منيت هاته الامة بافراد لا شان لهم بين الملا الا هدم المشاريع وتشويه سمعتها والعمل لهم على ذلك اما سوء النية الذي كثيرا ما ينشأ عن الاغراض النفسانية او الاعجاب بالنفس الذي يحجب الحقائق ويترك المرء يهرف بما لا يعرف ويتحامل تحاملا فظيعا تشمئز منه قلوب الذين يخشون ربهم بالغيب وترتاح له النفوس الخبيثة وتصفق طربا عند سماعه

اجل ان في وجود هؤلاء الافراد الموصفين بما ذكر مصيبة عظيمة على الامة وعلى مشاريعها كيف لا وهم بصنيعهم هذا يجهزون على البقية الباقية ويغرون الناس بها ليتم لهم ما ارادوا من الفساد ارضاء لشهوة نفسانية فانية وقضاء لمآرب صبيانية لا تدور في خلد المنصف ولا يهتم بها ولكن هي النفوس الصغيرة تعظم الاشياء الحقيرة وتحقر الاشياء العظيمة وترتكب المغالطة في كل فرصة تلائم الاصطياد في الماء العكر

وقد ذهبت مشاريع وامم ضحية هذه الطوائف التي سلات اجرائمها بطون الصحف وخلدت اثرا سيئا لا يمحوه الجديدان والتاريخ الاسلامي لناصف من هذه السلطة التي لا زالت حلقاتها ممتدة ومن هذا الجدير الذي ناصل في تربة الامة العربية الامر الذي ينذر بالخطر ويبوء العاقبة والتاريخ اعظم شاهد على ما نقول فانه بما وجد منازع ومهما ظهر خلاف وهيها بدا نجم فتنة الا وكان الويل قبها على الجميع (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) وهكذا مضت سنة الله في هذا الكون ان الورد يحدق به الشوك والنرجس لا يخرج الا من بصل رلسنا بمقاومين لتلك السنة الاهية ولكن نخشى ان تنقلب الجراثيم الفتاكة على الجسم الصحيح فتأتي عليه وتقضي عليه قضاء يتناول المحسن والمسيء المجرم والبريء

ففي تونس مشاريع كثيرة مسايرة عالية الى اقتصادية الى خيرية اسسها الناس قضاء لمقاصد سامية ولكن لم يرق للمتخاذلين بقاؤها واعانتها على القيام بمأموريتها فنصبوا لها من الحبالات والمكائد والدسائس ما اسقط الكثير منها وها هو البعض منهم يتقدم ويفتح الباب لازالة ما بقي من هاته المشاريع التي تعود بالنفع الجزيل الا وهي مشاريع المدارس القرآنية (وسيأتي زيادة بيان لهذا) تلك المشاريع التي تقوم بنشر القرآن ولغته وتذاد وراء تدعيم رابطة الزبية الاسلامية في قلوب الناشئة ولها اياد خطيرة لا يتهان بها في بث روح المدنية الاسلامية وما يلائم الشعب من التمدن الغربي الذي اجمع العقلاء على الاعتناء به كدراسة الفرنساوية ومبادي علومها النافعة فعوض ان تكون هذه المشاريع مرعوة ومعانة من الجميع تجدها تقتحم مصاعب شتى وتستقبل حياة معاوقة بالكدر والنقص والمشاق التي لا يقدر ان يتجشمها (عباد) .... او يجازف بحياته في سبيلها ومع ذلك فهي لا تكاد تسلم من امثال (عباد) الذي ليس له من النعب الا مسك القلم وتسويد الطروس بكلمات شائكة ومقدمات سفسطائية محضة لا تثبت على محك النقد لحظة هذا ولا يؤنبنا بل ولا يوثر علينا من كان على هذا الشاكلة ولكن الذي يؤسفنا ويؤسف كل محب لبلاده ومشاريعها وجود افراد يتقدمون الى افساد مشاريع امتهم ويخربون بيوتهم بايديهم .... ويعتقدون انهم يحسنون صنعا وان ما دبروه فيه رحمة وذكرى ...

فللهم الهم هؤلاء رشدهم حتى يشوب اليهم ادراكهم وعلموا جيدا ان ما هم فيه هو عين الضليل .... والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة ...

احلام ، ولن تتحقق

كان في علم الكل ولا شك ما سوده احد محرري جريدة «صدى باريس» الباريسية عن البلاد التونسية من السخافات والاكاذيب التي لا يمكن لجريدة استعمارية مثلها ان تعيش بدونها ، ولم نكن لنرى من الضروري ان نتعرض الى هذيان هاته الورقة ولو بمجرد الاشارة اعتمادا على خبرة بعض الرصفاء الباريسيين الاحرار الذين تمكنوا من درس الحالة السياسية ببلادنا في ازمنة مختلفة فكان في ظننا انهم سينبرون للرد على هذا المنهانات الذي اقام بيننا شهورا لم يقدر ان يتفهم في خلالها مقدار الصلة التي بين معاهدة باردو واتفاقية المرسى وبين ما هو واقع ويجري به العمل من الاجراءات وهي حقيقة يجهلها او يتجاهلها هذا المحرر ارضاء لنزعته الاستعمارية ولدوا طف قرائه الكثيرين الذين يرقصون مثل هذه النغمة التي جراهم على النغني بها في نواديهم بعد ان كانت في مخيلاتهم تصورا تهم احلاما للذيذة

وفعلا فقد تجسمت هاته الاحلام في ادمغة قاصري النظر وفي طليعتهم م ... بوسك صاحب جريدة «البروقري» فتناولت هذه الجريدة اثر احاديث زميلتها صدى باريس بشيء من التعليق والتأييد مناوية بالويل والثبور على نفوذ فرنسا في الديار التونسية ان لم تتدارك الحالة وتلافى الامر بالتشديد على التونسيين والتضييق عليهم في ديارهم

ونحن نربأ بانفسنا عن التنازل الى مجادلة امثال هذين الناعقين ما دامت مناورتهما مجرد احلام ، وان تتحقق ، لكن على م ... منصرون ان نقوم بفرز هاته الخيالات ومصدرها ...

الزعيم عمر المختار

لا تزال عالقة بالاذهان هاتيك الفظائع التي تعمدتها حكومة روما او حكومة الفاشيست على الاصح في الاخت الشقيقة طرابلس الغرب وما صار امره معلوما عند العموم ، وجريا على تقليد هذه السياسة التي ينفخ في بوقها بين اونة واخرى الديكتاتور موسوليني فان حكومة الفاشيست توالي جهودها في محق الطرابلسيين متدرعة في ذلك بغرورها الذي زاده وقودا وطغيانا موقف عصبة الامم التي قبل انها انشئت للاشراف والنظر في تقرير مصير الامم القاصرة بما لها من حق الغوث

ولما كانت هاته العصبة لا تألف الا الامن يعزز مركزها ولا يخلف مع تمتين حبل الود والولاء فيما بينها تكون النتيجة بلا شك التصادم والتنافر عن كل ما تجربه حكومة روما في بلاد ضعيفة مغلوبة على امرها مثل طرابلس ، والا اوليس تسمع جمعية الامم كيف مثل الطليان بالطرابلسيين سواء الشيوخ منهم او النساء والصغار ، ثم الم تعلم ان ثمانين الفا اطردوا الى الصحراء بعد ان صودروا في اموالهم وهنك حريمهم وذبح الكثير منهم واخر ما حدث في هاته الايام استشهاد الزعيم الكبير المجاهد عمر المختار الذي قضى نحو الثمانين من حياته يدافع برجاله مظالم الطليان وجورهم في هاتيك الاصقاع وبا حبذا لو ان الطليان اصابوا هذا الزعيم في احدى المعارك لان وقوع ذلك ليس بالامر الذي يدعونا اكثر من الترحم على رجل مثله استشهد في سبيل اعلاء كلمة الحق ، بل ان كل المسلمين يتباهون بموته

لكن الفاشيست بعد ان اعيتهم الحيلة وعرضوا على الزعيم ان يقلع عن مقاومتهم في مقابل كدس من الذهب اعرض عنها الزعيم لانه بانها عرض زائل وان واجبه في هذه الحياة لا يتفق مع هاته الشنشنة التي ظن الفاشيست انها ستنطلي على احد افئدة المسلمين الذين بفضل عقيدتهم وتعاليمهم الاسلامية السمحة دوخوا العالم وملكوا اشطارا معمورة في امد قصير

هكذا خيل الى هاته الحكومة المغرورة بنفسها وحيث قد سدت الابواب في وجهها ولم تجد سبيلا تتطرق به الى امتلاك قلب الزعيم للسيد عمر المختار عمدت في الاخير الى اغراء عبونها وعساكرها او هم انوها براس الزعيم وكذلك كان ، فبينما كان السيد عمر المختار في خيمته مع بعض حاشيته واذا بالجنود تحيط به من كل النواحي وبعد مقاومة طفيفة استسلم الزعيم ، وذرا للرماد في العيون انتصب القضاة ووقع استنطاقه وكلفوا من تلقاء انفسهم ايضا .... وفي الاخير حكم عليه بالاعدام لا لانه كان قائد جيش لمعارضة القوة الغاشمة بل لانه قاطع طريق ... وبذلك السلب والنهب ...

اين هو الخجل ؟ اجل ليس في القوم من يخجل والا فاي مغزى لهاته المغالطات ؟ ، وبالتالي فلا يبقى الا الاحتجاج على استرسال حكومة روما في ارتكاب هذه الفظائع والمهازل ، اما الزعيم وان مات فانه حي بمآثره لن يموت ولا يعدم انصارا ولو كره المبطلون (البقية)

الى اين ...؟

ما فتئت صحافة الاستعمار تشن الغارة علينا وتنسب الينا ما يوحى به اليها او تختلقه ادمغة كتابها البارعين في امثال هذه العدوان فتارة يقولون انا نعمد في غيرنا في البحر واخرى يزعمون اننا نحن مشوشون لا غاية لنا الا ابتلاع سواحل وتارة يدعون اننا ذو علائق مع الاعداء او ان حركتنا الوطنية شيوعية تستمد الارشادات وغيرها من موسكو وفي كل زعم لهم من هذه المزاعم يبرهنون بخفي حنين وتقوم الادلة على اننا شعب هادىء لا يريد الا العيش السعيد في بلاده بدون ان يأتيه اذى او يمسه اضطهاد

ولكن القوم بما لهم من المرامي البعيدة والمقاصد التي لا زالت الايام تظهرها للناس في وضوح وجلاء لم تكفهم الخيبات المار ذكرها ولم يقعدهم الفشل الذي يصحب اعمالهم في اكثر الاوقات ابتناسية او بدونها يعمدون الى مس كرامتنا والاعتداء على ذاتيتنا ومحاولة هدم جامعتنا بما لا يستغربه منهم حتى الرضيع لان الاعمال تقدر بما كانت مستورة يكتنفها الاخفاء والاغلاق الطابع بقدر ما اصبحت واضحة جلية لا تحتاج لدروع او بيان

ومن هؤلاء الذين لا يصطادون الا في الماء العكر وتغلبت عليه انانيته وخطته الاستعمارية وغرته التي تمنعه من ان يعترف بحق لمحق (مسيو فالانتين)

زار هذا الصحفي منذ اشهر بلادنا والقى فيها من عجائب اهلها على الغرباء ما يجعله ينطق بحق يقول ان يكون لفائدتها - لو كان من قرى الاخلاص والانسانية الذين يتملكهم الاحسان ويستولي على مشاعرهم ذلك العطف الذي لقوه والكرم الذي وجدوه من اهلها - بدل ذلك ان رجع الى بلاده وجلس في مكتبه يحرر بجريدة صدى باريس اخذ يكتب ما يمليه عليه التعصب الاعمى ويصور لقرائه ما املاه عليه ضميره من الاكاذيب التي لا وجود لها الا في مخيلته ولا رائحة لها من الحقيقة قصد بها التعمية والتضليل وتشويه سمعة هذه البلاد

ومن المعلوم ان هؤلاء الناس بمفهومهم المبدأ الاستعماري من ذكر الحقائق مجردة عن الاغراض والاهواء ولا يخفى ان مصلحتهم في قلب الحقائق وايجاد الخلافات بين شعبنا الضعيف المقهور وبين امم القوة الضخمة ذات الاساطيل والبواخر الخ

واذا كان الامر كذلك فلا حاجة بنا الى التساؤل عن قصدهم من قلب الحقائق وايجاد الهواء الذي يعيشون فيه لانهم يعملون لمصلحتهم على حساب انانيتنا وآلامنا

لما زارنا هذا الكاتب المتعصب وتلقى الضيافة من منبعها الاستعماري كما اعتاد تلقيها اتى فكتب عن بلادنا عدة مقالات منها ما دس به على الصحافة العربية التي سماها ملبة تضليلا وتعمية

حتى يتاح له بعدئذ ان يقول ما يشاء ومنها ما تناول فيه الهيات والادارات وغيرهما مما يلزمه التجليل والرد والتفنيد ولكنه في مقال خاص جعله عن (باي تونس والحماية الفرنساوية) خفت به القدم فجرى في الميدان اكثر مما سبق حيث تطاول فيه على سمو الامير الجليل وبلاطه الملوكي وشخصه المحترم وسلطته في بلاده ، الامر الذي لا يمكن السكوت عنه بحال لان في تطاوله هذا اعتداء على الذاتية التونسية ومظاهرها واذا كانت اشياء اخرى نحافظ عليها ونقدس بقاءها ونضن عليها بالنواجذ فانها معتبرة عندنا اعتبار الاعضاء في الجسم التونسي والنظام الملوكي هو الراس لذلك الجسم لكونه هو التاج المرصع والراس المكلل وفخر عظماتنا وعنوان مجدنا ورمز ذاتيتنا ومن تناوله بشيء فقد تناول بذلك عموم التونسيين وبكل اسف هذا الامر غاب عن ذهن الكتب حتى ظن ان اعتداءه على امير التونسيين لا يسم التونسيين ولا يستفز عواطفهم ويقلق راحتهم ولعل الكاتب له بعض العذر (في نظره) حيث وجد وطالما قرأ في بعض الصحف الفرنسية التي تصدر في تونس مثل لانوفزي فرانسيز وتونس الاشتراكية فظائع من مطاعنه واشباهها من تطاوله على المقام الملوكي نفسه بما دعا صحفنا اكثر من مرة الى الرد عليها واثباتها ان الامراء فوق الاحزاب في سائر الممالك ورأى ايضا ان اولئك الكتاب لم يلحقهم ادنى عقاب او اقل عتاب !!

وهل برضينا او يرضي امبرنسا او حتى حكومة الحماية نفسها تطاول هذا الكاتب ومحاولته العقيمة في ايجاد سوء تفاهم بين الامير وشعبه فيقول ان بقاء الامارة يرجع الفضل فيه للدولة الحامية التي وطدت مركز الامير سنة ١٨٨١ ؟ وما الغاية من هذا القول ؟ لو لم تكن الغايات السياسية والمساعي العقيمة هي الدافعة لسرد هذه الجمل

وهل من اللياقة والاداب ان يقول الكاتب ان البلاط الملوكي ميدان دسائس فان كان يقصد وجود خونة او جواسيس في القصر الملوكي فانه لا يظن الامر اما ان يكونوا حتما موجودين فكان عليه ان يذكر اسمائهم حتى يرتاح منهم القصر وان كان وجودهم خياليا فلا غرابة في نظره كهذا من رجل هذا شانه في الاكاذيب والاختلاق وقلب الحقائق ، وعلى كل حال قديما وحديثا يوجد في سائر القصور الملوكية الجواسيس والخونة فاذا بنى على الحيطة قبة وصير لحالة على جانب عظيم من الخطر كانها الوحيدة من نوعها في قصور الملوك وغير الملوك ....

وهل من الاداب الصحفية وجزاء ابواء الضيوف والاحتفاء بهم ان يعمد هذا الكاتب الى شخص سمو الامير نفسه فيصفه بالكبرياء وتجاوز ذلك الى سلطة الدولة التونسية ازاء الحماية الفرنسوية في الوقت الذي نعرف كلنا نصوص الحماية وقصول المعاهدة وملحقها ومقدار سلطة الدولة التونسية

الامر الذي سنرجع اليه في فصل خاص بتبسط وتحليل بما تظهر معه سلطة سمو الامير بوضوح وجلاء

ثم تناول ادارة التشريفات في البلاط الملوكي وتحدث عن معنى مختلف على دعواه ويعلم الله

والجواب على المقارنة التي جعلها الكاتب بين الامير والرئيس لا تدل على تحنك رجلم بالاساليب السياسة ونظام الممالك وتراتيب الدول ولا داعي لطول البحث ثم الكاتب في هذه النقطة لانها معلومة بالضرورة

ولا باس ان نقول للكاتب ان وجود سلطتين في بلاد كبلادنا ضروري

وقد ختم الكاتب كلامه بان سلطة سموالباي الغاية منها اعتبار التقاليد وتسهيل المهمة على قرنسا .....؟

يعني ان السلطة الشرعية لا حاجة بها وانما دعا لبقائها موقنا المحافظة على التقاليد وتسهيل اعمال فرنسا وان اضمحلالها لا ريب فيه . وهذا ما فهمناه قبل اليوم من حملات الاستعماريين الذين يجهلون معنى الوطنية والمحافظة على حقوق الوطن وسلطة صاحب البلاد وهذا ما يسمونه بالاطلاق وطالما دعوا اليه وخابوا وكانت الامة امامهم متماسكة متضامنة على ان لا بقاء لها الا ببقاء سلطة امرها الشرعي

وختاما نسجل على هذا الكاتب الاستعماري مطاعنه ونحتج عليها وعلى البذاءة التي استعملها في تحريره ونرى من واجب دولة الحماية تنبيه وعتابه على قصوله وهذره الذي انل ما ينتج عنه تكدير العلائق وايجاد الشقاق بعد اغضاب الراي العام التونسي واضر هذه البلاد الجليل ونحقق اولاة الامور ان هذه المقالة بالخصوص اقلقت التونسيين عموما

مصطفى بن شعبان

مسالة الملجا الحبيبي

والجمعية الخيرية الجزائرية

ليس من مذهبنا اتباع السياسة العنصرية ولا الدعاية بدعوة الجامعة والشعوبية حتى نفرق بين التونسي والجزائري والمغربي والطرابلسي بل نحن مسلمون اولا وابناء العروبة ثانيا واقارة وليس بعد هذا مطمع لمتسم بريد ابادتنا وتفريق وحدتنا وعندما اسسنا مؤسسات العلمية والخيرية لم نخصصها بالتونسيين بل جعلناها حقا مشاعا بيننا جميعا فالجمعية الخيرية اسلامية لا تونسية حتى يحاول غير ابناء تونس اقامة مشروع خاص عليه صبغة الطائفية ولكن الشيخ محمد بن خلف سامحه الله توفي الشيخ بن خلف فتنازع تلك الرئاسة ولده السيد الشريف مع غير واحد ممن كانوا يلتفون حول ذلك المشروع فرأى ثلة من المصلحين تاييد الشريف بن خلف على شروط وقع الاتفاق عليها وتم ذلك واصبح الشريف رئيسا ولكنه خالف الاتفاق واراد ان يكون متصرفا باطلاق كما كان والده من قبل . الناس واللامذة جباة يجمعون له المال وهو يتصرف فيه كما اراد ولما انكر عليه المشتركون ذلك جابهم بفصل من قانون الجمعية وهو انه لا يمكن ان يعتبر عضو في الجمعية الا من كانت بيده ورقة الحماية من الجزائريين .

فانفضوا من حوله وتركوه ولكن المشروع والابناء المكفولين له قد اصبح امرهم لا تحتمل مشاهدته وايسم النسول على المقاهي الافرنجية ودكاكين الجزار ومع ذلك فانهم لا يجدون ما يقدم باردهم فراى جماعة من اهل الاصلاح المطالبة بضم المشروع الى الجمعية الخيرية الاسلامية التي اسست لكفالة ابناء المسلمين على اختلاف اقطارهم حفظا

لمكفولي الملجأ الحبيبي من الضياع والتعود بالتسول والشرد ومحافظ لاموال المشروع من ان تصرف في غير مصارفها واخذوا بحالهم من حق بصفتهم من اعضاء الجمعية الذين لهم حق ابقائها وحلها بوقدون على عراقيض في طلب هذا الضم وما كان من الشريف بن خلف هذا الا ان اثار حمية مؤدب الملجأ وبث به الى اخواننا الجزائريين هنا يدعوهم الى نجدة المشروع الذي يريد التونسيون ابتلاعه وانها لنعرة طائفية نربأ باخواننا الجزائريين عن التناثر بها واجابة داعيها الذي يدعو بدعوة الجاهلية بينما نحن ندعو بدعاية الاسلام واخوته ورابطته العظمى .

هذا ما اردنا ان نقوله حول هذا الموضوع احقاقا للحق وارهاقا لباطل المبطلين والله لا يهدي كيد الخائنين .

غيور

الرابطة الاسلامية

مجلة دينية اخلاقية تاريخية مصورة صدرت بمدينة دمشق الشام اتصلنا بالجزء الاول منها فسرنا ما طالعناه فيه من الفصول والمباحث والمقالات المفيدة التي تدل دلالة باهرة على نضج محررها ومقدرة الكتاب الذين تزينت صفحات المجلة بكتاباتهم

ونحن نرحب بهذه المجلة الراقية وندعوا لها بالرواج والانتشار ولصاحبها الكاتب البارع الاستاذ محمد اديب عبد العزيز ولصاحب امتيازها الثاني الاستاذ المفضال محمد علي الحم بالاعانة والنجاح

جريدة النداء

عادت لعالم الظهور وصيفتا جريدة (النداء) البيروتية الغراء وذلك بعد احتجابها مدة تقرب من ثلاثة شهور كانت كانها اعوام عند قراء هذه الجريدة الراقية التي هي من اوسع الصحف العربية انتشارا واغزرها مادة

ونحن نهني صاحبها الكاتب القدير الاستاذ كاظم الصلح بعودة جريدته للبروز وندعوله بالفوز الدائم والنجاح المطرد

العلم الممتاز

جريدة (العلم) التي تصدر عن بيت شباب (لبنان) من الصحف العلمية الادبية الراقية ابحاثها طلية وفصولها رائقة ولصاحبها الكاتب الاجتماعي الاستاذ ميشال يوسف الحايك عناية شديدة باصدارها باسلوب يعجب كل القراء بين ايدينا الان منها العدد الممتاز الذي صدر اخيرا وهو تحفة من التحف الادبية فما فيه من المباحث والفصول

مات المجاهد الكبير السيد عمر المختار

خطب عظيم ومصاب اليم

اتصلنا من رئيس اللجنة التنفيذية الطرابلسية البرقاوية في دمشق بما ياتي :

اذاعت البرقيات الاخيرة الى العالم النبأ المشؤوم الذي اهتزت له جميع البلاد الاسلامية بأ المجاهد الكبير السيد عمر المختار قد وقع اسيرا في ايدي طغات الفاشيست الذين اسرعوا في اعدامه ولا نريد ان نتساءل عن مخزي هذه المدنية الزائفة التي تحكم بالصلب على شيخ جليل في التسعين من عمره قبض عليه العدو في ساحة الحرب وهو يناضل عن حرية بلاده ويجاهد في سبيل الله . ليس بغريب من الفاشيست الذين لا يزالون يمثلون ادوار الضباع الربية في تلك البلاد ان يظهروا هذا الانحطاط والتشفي ممن وقف حياته منيعا في وجه اطماعهم الاستعمارية وحقيراتهم حيوشهم الجائرة الظفية في الدفوس والاموال في مقاومة هجماته

لقد قام السيد عمر المختار بواجبه وسمات شهيدا وهو يدافع عن وطنه ودينه ، وقد سارت البرقيات الى اللجنة التنفيذية للجالبات الطرابلسية البرقاوية من رجالات المسلمين الذين في انحاء العالم يطلبون فيها اقامة صلاة الغائب على روح هذا المجاهد الكبير يوم الجمعة القادم

فاللجنة تشكر هذه العواطف من جميع الذين يشاركون الامة الطرابلسية في مصابها الجلل وتدعو المسلمين الى مشاطرتها الحزن والدعاء في مساجد الله لروح الراحل في سبيل الله وخلائد ذكراه الغالية بجميع مظاهر الاكرام التي يستحقها عظماء الابطال

بشير السعداوي

لسان الشعب يهضم صوته الى اخوانه في المشارق والمغارب طالبا من المولى الكريم ان يرحم المجاهد الكبير رحمة واسعة بقدر ما قام وجاهد في سبيل الله وفي اعتقادنا ان هذا العمل الفظيع الذي ارتكبته ايطاليا لا ينقص من همة اخواننا المجاهدين الذين ليس لهم غاية الا حرية بلادهم

اما ايطاليا فلم تزد بهذا شيئا عما بدا عليه كل احد من البطش والقساوة مع المستضعفين ولا نظن ان هذا الصنيع المعقوت يعنيها على اخضاع شعب يحارب في سبيل حرية بلاده ونحن نطمع عليها لاعدامها هذا الشيخ المسن من جهة ان اولا لكونه بلغ من اكبر عتيا وكل الشرائع تحرم اعدام امثاله وثانيا لاعدام هذا الاسير الذي لم يكن قاطع طريق حتى تعامله بمثل هذه القساوة

حفلة كبرى

يوجد بلدة بني شنافة قرب الجزائر ضريح الولي الصالح سيدي وارث ولا يوجد على قبر هذا الولي من البناء الابيض بيوت للطلبة وجامع لاقامة القرآن العظيم فهذه الزاوية بعيدة عن البدع التي تقع في غيرها وهذا ما حدى بنا الى التحدث عنها

ففي ١٠ من الشهر الفارط حل بهذه الزاوية كثير من الزائرين من احواز الجزائر ومن العاصمة نفسها وكانت جميع حفلاتهم خالية من البدع ولم يقم فيها ما يخالف الدين والغاية التي قصدوها هي تحريض الناس على اعانة الطلبة لمساعدتهم على حفظ القرآن العظيم ونرمى الواجب ان نشكر شيخ هذه الزاوية السيد الحاج اسلمان القوي لخدمته من ماله الخاص بعض مواش حرث اعانة للطلبة الزاوية وكذلك نشكر السيد احمد بن عيد الوارث الذي توفرت فيه شروط العلة والتقوى وكان يامر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحثهم على عمل ما يعود بالنفع والمصلحة وقد اشرفت وفود الزائرين بابهج بالثناء والشكر لما وجدوه من البشاشة ومكارم الاخلاق

جزائري وارث

ما احب وما اكره

على الحر ان يبدي كوامن صدره
الى قومه شاء المعتاب او ابى
احب لقومي وحدة وتضامنا
واكره تجزئا منها وتحزبا
احب زعيما ناهضا ببلاده
واكره من رام الزعامة دونها

احب بلادا قد تكالب اهلها
واكره شعبا جاهلا متسلطا
احب نقابا عادلا بين حكمهم
واكره منهم جائرا متعصبا
احب نزيها في الحقوق محاسبا
واكره منهم من يخون ليكسبا
احب من العادات ما هو نافع
واكره منها ما يشين المهذبا
احب الذي يرعى ذمام جواره
واكره من يجني عليهم اساليا
احب ذوي الاخلاق من كل ملة
واكره ذا الوجهين مهما تمذهبا
احب صحافيا جريئا ونابها
واكره منهم خائنا متقاعسا
احب الذي يبدي الحقيقة منهم
واكره من يخفي الصواب تعصبا
احب كريما اعجميا لانه
يخلاقه يحكي الكريم ان يعربا
احب ابا بسرا رؤوفا بآله
واكره ابنا عن ذويه تنكبا
احب اخا شهما غيورا موقرا
واكره ماكرا جاهل نطبا
احب شباب العصر عنوان ابقي
واكره من الفسق منهم نجابا
احب زراعيا يعمر ارضه
واكره منهم من اراه مخربا
احب من التجار من كان قانعا
واكره طماعا يشابه اشعبا
احب الذي يرعى الصدق بغبه
واكره من بالغيب يشبه عقربا
احب محبا لا يحب لمارب
واكره من ينساك ان نال مارب
واكره في الدنيا رفيقا منافقا
وفظا غليظ القلب مهما تقربا

(الحكمة) ومنجيب بالوظة »

مقتطفات

شجرة عجيبة

في ادغال المنطقة الحارة في امريكا الجنوبية شجرة عجيبة لها فوائد مختلفة وهي ذات شكل غريب يبلغ علوها ٢٠ قدما تفرز سائلا اذا فركت به قطعة من اللحم النيء تحول الى لحم طري كلحم الغزال ولهذا الغرض يستعمله سكان هاتيك الاصقاع . وفي باراغواي تستعمل اوراق هذه الشجرة بدلا من الصابون لاحتوائها على مادة الفيبرين Fribrin التي لا توجد الا في المملكة الحيوانية . وعصيرها حلو المذاق حاد الطعم له خصائص طبية ويستعمل بدارها دواء لاهلاك الدود وفضلا عن كل ذكر ثمرها الذي يشبه الموز

استعمال الموسيقى لزيادة الانتاج في المعامل

عمد خبراء الكفاءة الى الموسيقى للاستعانة بها في الصناعة الحديثة على زيادة انتاج العمل . ولا يمضي وقت طويل حتى نرى الاجواق الموسيقية في عداد عمال المصانع والمعامل . فقد ظهر بعد التجربة في احد المستودعات الاكليزية ان الموسيقى الموقعة على حركات العمال هناك زادت في منتوج عملهم ٢٠ بالمائة ولكن هذا المنتوج نقص كثيرا عندما كانت الموسيقى تعزف الحانا غير موقعة على حركاتهم وفي تجربة اخرى في معمل للغزل زاد المنتوج ١٥ بالمائة فهذه النتائج تحمل الخبراء على الدعوة الى استعمال الموسيقى في المعامل .

ليست بوظيفة سهلة

ان صناعة التعليم هي مهنة جليلة وشريفة الا انها من الصعوبة بمكان اذ انها تشغل جلة اوقات الاستاذ وكثيرا ما تستدعي اشتغال فكره دائما ، حقيقة ان التعليم ليس بوظيفة سهلة وعليه فلا باخذكم العجب اذا رايتم استاذا رغما عن صغر سنه وقوته وخصب بدنه يحس بفتور وضعف في اعصابه والحال انه يشتغل (شغل راحة) كما تظنون

ذلك ما احس به مسيو قربال بوتي المعلم ببلدة ماكون بمقاطعة سون الباوار بنهج رمبوتو عدد ٨٩ وكان وزن مسيو بوتي اثنان وتسعون كيلو غراما فتناول حرابش بنك وتيقن بعد ذلك ان استعمال غيرها من الحرابش والحبوب المختلفة الالوان والاشكال لا يجديه نفعا وان ضعفه ليس بحاجة صيف يضمحل في اقرب امد بل ضعف يجب معالجته في الحين وبدواء ناجع وفي الواقع فان حرابش بنك مقوية للغاية وهي تجدد الدم وتقوي الاعصاب وتنمي جميع اعضاء الجسد وقد كاتبنا مسيو بوتي المذكور فقال :

« اني لمثلوج الفؤاد بان اصرح لكم وان حرابش بنك لها منافع لا توجب بغيرها فمن منذ بضعة اشهر كنت احس ضعف والم واوجاع في الراس وكثيرا ما شغلتني الالام عن العمل حتى اقامت تماما عن الرياضة البدنية التي انا من المشغوفين بها فعزمت اذ ذاك على استعمال حرابش بنك وبعد ان تناولت الفارورة الرابعة ابتهجت بالنتيجة العجيبة التي احسست بها فرجعت الي قواي بانها واستانفت تعاطي الرياضة البدنية والان فان صحتي مرضية والفضل في ذلك لحرابش بنك وانا اني ممنونا بالاعتراف بذلك »

حرابش بنك هي احسن وانجع دواء لمن كان جسمه مهددا بالاخطار التي تنشا عن الامراض والالام العديدة والمخافة التي هي الخطوة الاولى التي تسبب عنها فقر الدم او ضعف الاعصاب مثل الضعف والقرص والضعف العام وجلة الامراض العديدة الناشئة عن البلوغ وكبر السن وامراض المعدة وامراض الراس وفساد نظام عادة النساء (الحيضة) والجانب الاوفر من امراض النساء وغيرها ومن استعمل حبوب في بنك جميع انحاء العالم ولا سيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائجها عند جمع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط في المشروبات الروحية وغيرها

تباع حبوب بنك بسائر الصيدليات المستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس ثمن العلبة ٨ فرنكات ثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

(مادة قاسية كالصوان قابلة الالتواء كالورق)

صرف الكيمائيون اعواما طويلة في البحث عن مادة تجمع بين القساوة والمرونة فلم يتم اكتشاف ذلك الا للاستاذ بينس من جامعة كولومبيا فقد صنع من مركب كيمائي قياسا هو من القساوة بدرجة لا تؤثر فيه المطرقة وفي الوقت عينه هو قابل الالتواء كالورق . وهذه المادة تشبه الراتينج ولكنها عديمة الرائحة والطعم ولونها كهرمائي وسطحها لامع وهي شديدة المقاومة للحرارة وستكون فائدتها عظيمة في عمل اسطوانات فونوغرافية غير قابلة العطب الى غير ذلك من الادوات التي تستلزم الصلابة ومقاومة الحرارة مع المرونة .

(هواء اصطناعي للطيارات والغواصات)

استحضر الدكتور هرشي من كلية مكفرش مركبا من الاوكسجين والهليوم وهو الغاز المستعمل

في الماطيد — يقوم مقام الهواء الطبيعي او ربما فوقه في صلاحيته للتنفس . ان الهواء الطبيعي خمسه اوكسجين واربعة اخماسه نيتروجين . والاوكسجين هو ملاك الحياة اما النيتروجين فائدته محصورة في تخفيفه قوة الاوكسجين وقد استعاض الدكتور هرشي عن النيتروجين . بالهليوم بذات النسبة فاوجد جوا صالحا لحياة حيوانات صغيرة كالفار وغيرها وهذا الفرع من الهواء اخف من الهواء الطبيعي وفي وسع الانسان ان يعيش في وسط يسوده هواء من هذا النوع وسيستفيد منه الطيارون في اعالي الجو والغواصون في اعماق البحار

(الحكمة القدسية)

ثمانية الاف جنيه ثمن كلب

مستر بيري وزوجته مشهوران في اميركا بتدريب الكلاب وابرازها للمتفرجين في الحفلات الكبيرة لتبدي مقتدرتها وذكاءها وفتنتها في اساليب الالعاب الرياضية وقد حضرا الى فرنسا لعرض كلابهما على انظار الجماهير الفرنسوية في الحفلات الخصوصية والعمومية قدمت هذه الكلاب اعجاب كل الذين راوا فعالها واعمالها حتى جم الرجل وزوجته اموالا طائلة . فمنذ شهر بينما المستر بيري وزوجته عائدان بسيارتهما الفخمة من مدينة ليج ومعهما ثلاثة من كلابهما التي بينها لابون وهو اذكى واشهر كلب لديهما اصطدما ليلا بالقرب من مدينة فوجور في مقاطعة السين والواز بسيارة مطفاة الانوار متروكة في وسط الطريق العام فاشتعلت النار في سيارة المستر بيري وزوجته واصابا بحروق كبيرة . واما الكلاب الثلاثة فلم تصب باذى غير ان الذعر استولى على الكلب لابون الشهير ففر من السيارة وتغلغل في الحقول مختفيا عن الانظار دون ان يظهر له اثر رغما من المساعي التي بذلت للبحث عنه في تلك الاصقاع فكاد المستر بيري وزوجته يجنان من هول هذه النكبة لان هذا الكلب كان وحده يانيهما بالاموال الوفيرة من العابه وما يبديه امام المتفرجين من ايات الذكاء التي يكاد يعجز عنها كثير من بني الانسان

وقد اقام الدعوى على صاحب السيارة المتروكة في الطريق لعطل اصابها وهو شريف من اغنياء فرنسا اسمه الكونت روبيردي كلبرمون توفير بطالبانه بليوني فرنك تعويضا عن فقد الكلب المذكور مع حفظ حقهما بالتعويض لنفسيهما حتى تظهر العواقب التي ستترتب عن الحروق التي اصيبا بها من اهماله سيارته وتركها في الطريق العام بدون نور ولا اشارة يستدل بها على مكان وجودها ليتحاشى سائقو السيارات الاصطدام بها

فحكمت لهما المحكمة بمبلغ لبون فرنك اي ما يعادل ثمانية الاف جنيه بالعملة المصرية وفقا لسعر الفرنك عندنا ...

وقد امتعض المستر بيري وزوجته من هذا الحكم لانهما عدا الثمانية الاف جنيه غير كافية للتعويض لهما عن فقد كليبهما الذي كان يربحهما اكثر من هذه القيمة في السنة الواحدة

(الوادي)

الملوك والصحافة

كثيرا ما يقولون ان سباة الفلم احد من اطراف الاسنة واقطع من ظباة السيوف وان آلة الطباعة اقوى اثرا من اضخم المدافع . وليس ادل

ماكينات الخياطة

— بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف مكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله

٢ يجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

على هذا من ان دكتاتور او حاكم بامره لا يهدا له بال الا اذا قام اني انام الكلاب يكتم صريرها . وليس لنا ان نضرب المثل لحضرات القراء فهم يرون امثلة من ذلك كثيرة

وقد يبدو غريبا لاول وهلة ان نقول ان هناك حكاما قد قنعوا بصدق هذه الملاحظة الى حد انهم جعلوا الى مهمة الحكم مهمة اخرى هي التحرير في الصحف ! . ومن هؤلاء امبراطور ايتوبيا كما يطلق رسميا على حاكم الحبشة . فهو يحرر جريدة في وطنه . وليس غماله في الجريدة قاصرا على مجرد الاشراف بل ان اهم مقالة في الجريدة تكون . بخط قلم الامبراطوري او على الالة الكاتبة الخاصة بجلالته . ومن هذه المقالات واحدة ظهرت منذ اسابيع قلائل . تتناول بشدة حياة الاحباش الليلية وتبين لهم مضار الخمور

وليس امبراطورا ايتوبيا اول عامل صحافي فان احد الامبراطرة الذين سطوا تقدمهم على العالم اجمع وهو نابليون كان يحرر في بعض الصحف من وقت لاخر . وكان احد ملوك بريطانيا محررا مساعدا يشتغل في خدمة صاحبة الجلالة الصحافة

هذا الملك هو جورج الثالث الذي كتب كثيرا ملم بموضوعة في مجلة شهرية كانت تدعى « تواريخ الزراعة »

وكانت رسائله تظهر بامضاء مستعار ولكن صاحب الجريدة كان يعلم حقيقة الامر . وليتصور حضرة القارىء صحفيا حديثا ينشر رسائل منظمة من عاهل حاكم دون ان يستطيع اطلاع الجمهور على حقيقة الامر .

ولكن اكثر المؤلفات استثارة للشعور كتاب وضعه شارك الاول اثناء الحرب الاهلية وعرضت عدة نسخ منه للبيع عقب اعدام شارل مباشرة وقد رد عليه ملتون

ومن الملوك الذين كتبوا كثيرا لويس الثامن عشر ملك فرنسا وكانت معظم مقالاته سياسية . وكان يكتب بامضاء مستعار . وكثيرا ما كانت تشطب فقرات من مقالاتها او تشطب المقالة باجمعها بقلم مراقبه الخاص

(الحقائق)

فكاهات

حلم لطيف

لقد اهتديت الى فكرة جملة تخلصني من كل همومي ودیوني . وذلك بانني ساعطي لواحد الف ليرة ليعدد بها ديوني كلها

— حسن ولكن من اين تاتي بالالف ليرة

— هذا ما افكر فيه .

(تلغراف بيروت)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدنوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الرمالي ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس الحاج علي ، حمادي بن الهادي ، سوق الخميس ، ونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الحامامي ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري المداوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بوذن بن شيخ عزره ، باجه ، علالة بن الصالح بن السوده شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الحوطي ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بليف ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش .

مطبوعات جديدة

اهدانا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة عنها تكون بهذا العنوان علي بوغدير بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس)

واليك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

٥٠٠٠ كتاب الرحلة العلية يتضمن دروسا الى الطبية والاجتماعية في اوروبا بقلم الدكتور عبد الغني شهبندر

٨٠٠٠ قانون الصحة كتاب طبي مدرسي عليه بالصور

١٥٠٠٠ المختار من شعر ابن الفارض الحموي بك بالصور

مطبوعات مختلفة

اطلبوا جميع المطبوعات العصرية من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية وتمثيلية وكتب في الفاني الحديثة ومجلات شرقية مصورة وغيرها من محل حسن سيالة نهج الباشورة عدد ١٦ بعدية بازرت

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدربندي والرمال

احسن واظرف قاعة تونسية للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كلونيات من جميع الانواع — صابون النوالت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون مطر هدية

اليومية التونسية

ستصدر عما قريب

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الثلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد . وينكفف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر ديبورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الخفيفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشيتان حرير وكلاسط ومحارم كوتونيات وبشاكر وقمرية بيضة وشخمة وفرانس سوستي صوف عال وبرقوز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الخفيفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الماجر بنهج الكتبية عدد ٤ والمحل تليفون ٢٣٩٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفصي

المطبعة التونسية

٨٠٠٠ كتاب تحافظ على صحتك معرب عن اللغة الروسية

١٠٠٠٠ البؤساء في عصور الاسلام بالصور

٤٠٠٠ تصوير العواطف كتاب ادبي غصري مفيد

٤٠٠٠ روبنصن كروزي

٢٥٠٠ العاشقان

٢٥٠٠ الشهيدة البريئة

٢٥٠٠ غرور النساء

٢٤٠٠ الحاجم الغب

٢٥٠٠ المحب المنهم

٢٤٠٠ ضحية الخداع

٢٥٠٠ الشياطين الصغر

يزاد على هذه الاثمان اجرة البريد ٢٠ في المائة

٨٠٠٠ باقة روايات عدد ١٤ رواية في مجلد واحد

٢٥٠٠ الروايات المصرية ثلاثة في سفر واحد

٢٥٠٠ رواية القبلة القاتلة

اسقاط حقيقي

من عشرين الى ستين في المائة من جميع السلع الصوفية او ما قبلها الصوف المبينة سفله الموجودة بمحلات (القناعة) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدده وعدده ٦ وعدده ٨ بتونس تليفون عدده ١٢٠٠ لصاحبها (علي النعيمي) وذلك ابتداء من اليوم الى نفاذها كشكولات . شبنان . اصناف شبنان . طاربات ملاس جياد . كلسونات . كازاكات نساء وبنات . بلفيرات رجال واولاد . كباسط اولاد البرنبايل . ساريج ابيض . قبردين ابيض والوان عادية وجوب سواري شخم وبيض . فلانيلة بالنوار وجوبة ودامة وبيضة صادة . كلاسط قصار وصوال رجالي ونسواني . مراول خلعة بالبدين واصناف بدين وغير بدين بيض والوان مجوبة . مراول رجالي بد كاملة واصناف بدين . مراول نسواني مجوبة بالطول والعرض ودامة وكرهبة صوف لوبة وحرير وصادة ماركة فاطمة وكيش ونجمة وصناف ومصر وليس الخبر كالعيان .

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة جامع بن عيسى عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (دواس) و (مقصات) و (مكينات جيلية) وحسن واصح طراز (حجر جيلية) بالمعيار